التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد

إعداد

د/ هبة زيدان سيد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد

إعداد

د/ هبة زيدان سيد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالى إلى معرفة مستوى كل من العوامل الخمسة الكبرى، والتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة، كما هدف البحث إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى بالحكمة لديهم، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٧) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بالوادى الجديد- جامعة أسيوط، وتم استخدام مقياس(1999) Goldberge للعوامل الخمسة الكبرى ترجمة وتعريب السيد أبو هاشم (٢٠٠٧)، ومقياس(2006) Brown & Green للتفكير القائم على الحكمة ترجمة وتعريب علاء أيوب وأسامة إبراهيم (٢٠١٣)، وأوضحت نتائج البحث أن الطلاب يتمتعون بمستوى مرتفع من العوامل الخمس الكبرى، وكذلك مستوى مرتفع من التفكير القائم على الحكمة، مع وجود فروق بين الذكور والإناث فى التفكير القائم على الحكمة لصالح الذكور فى بعد إدارة الانفعالات، ولصالح الإناث فى بعد الإيثار، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة، وأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد منبئ جيد بالتفكير القائم على الحكمة مع اختلاف نسب إسهام كل عامل منها.

كلمات مفتاحية: التفكير القائم على الحكمة، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

Abstract

This research aimed at knowing the level of each of the big five personality factors and the wisdom- based thinking of university students, also revealing the predictive power of the big five personality factors with their wisdom. The research group consisted of (307) students from the Faculty of Education, New Valley - Assiut University. The study used the big five personality factors scale and the wisdom- based thinking scale. The results showed that students enjoy a high level of the big five personality factors, as well as a high level of the wisdom- based thinking, with differences between males and females in the wisdom- based thinking in favor of males in the domain of emotional management, and for the benefit of females in the domain of altruism. The results also showed a statistically significant correlation between the big five personality factors and the wisdom- based thinking, and that the big five personality factors are good predictors of wisdom-based thinking with varying contribution rates.

Key words: Wisdom- based Thinking, Big Five Personality Factors

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة فى حياة الطالب، باعتبارها المرحلة التى تصقل فيها شخصيته بما يمكنه من التوافق مع المجتمع ومواجهة العديد من التحديات التى تواجهه فى حياته – سواء على المستوى الشخصى أو على المستوى المجتمعى – ووضع الحلول المناسبة لها.

وعرف أحمد عبد الخالق (١٩٩٦، ٦٤) الشخصية على أنها نمط سلوكى مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتى تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجية، والتى تحدد طريقة الفرد الخاصة فى الاستجابة، وأسلوبه الفريد فى التوافق مع البيئة.

ويعد نموذج Costa & McCrae (1992) فى العوامل الخمسة الكبرى من أهم النماذج التى فسرت سمات الشخصية، وأسهمت فى فهم أساليب الفرد الانفعالية والمتصلة بخياراته واتجاهاته ودوافعه وأساليب تفكيره ومساعدته على فهم مشكلاته.

وأضح John, Naumann, & Soto (2008) أن الشخصية وفقًا لهذا النموذج تتكون من خمسة أبعاد وهى المقبولية، ويقظة الضمير، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

وأشار Costa, Terraciano & McCrae (2001) إلى أن كل بعد من هذه الأبعاد يعد نموذجًا وصفيًا للشخصية ويتضمن مجموعة من الخصائص المترابطة مع بعضها البعض.

وذكر بدر محمد الأنصارى، عبدربه مغازى سليمان (٢٠١٤، ٩٧) أن المقصود بالكبار فى مصطلح العوامل الخمس الكبرى للشخصية أن كل عامل يندرج تحته ويصنف عددًا كبيرًا من العوامل (سمات) النوعية، وتشمل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عوامل العصابية والانبساط والانفتاح والمرغوبية الاجتماعية والاتقان.

وأوضح زياد أمين (٢٠٠٥) أن نمط التفكير هو المؤشر لشخصية الفرد، وأنه من خلال فهمنا لهذا النمط من التفكير نستطيع أن نتعرف على أبعاد الشخصية وخصائها.

وأشار رياض نايل (٢٠١٥) إلى أن العقل البشرى مطالب اليوم بممارسة صلاحيات مختلفة تمامًا وذلك من خلال استثمار نقاط القوة الإيجابية لدى المتعلمين والتى من ضمنها الحكمة والتى تعمل

على توظيف منتجات التعلم خدمة للعملية التعليمية فى جانبها التطبيقى. فمهمة المعلم لا تنتهى عند تعليم الطلاب المعارف والمهارات، وإنما عليه أن يوظف هذه المعرفة بحكمة كى يستفيد منها الطالب للتمييز بين الخير والشر، والذى يقوده بالتالى إلى اتخاذ قرارات صائبة فى حياته.

ويعد متغير الحكمة من المتغيرات التى تم الاهتمام بها فى مجال الفلسفة القديمة ثم انتقل إلى ميدان علم النفس حيث تم الاهتمام به وتناوله من الناحية النفسية، وكذلك الاهتمام بالاستخدام الحكيم للمعلومات والمعارف الإنسانية من أجل الارتقاء بحياة الفرد ومجتمعه.

وأوضح فؤاد أبو حطب (١٩٩٦، ٤٢١) أن لفظ الحكمة يرتبط بالمعرفة والاستنارة والتعلم والتفلسف والعلم، ويتضمن العادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم، وأن الشخص "الحكيم" لديه القدرة على إصدار الأحكام الصائبة.

وعرفها Webster (2007) على أنها فهم الفرد العميق لذاته وللآخرين والقدرة على الاستخدام النشط للمعرفة، والقدرة على التعلم من الأفكار والبيئة، بالإضافة إلى حدة الذهن والبصيرة والقدرة على إصدار الأحكام.

وعرفت هيام صابر (٢٠١٢) الحكمة على أنها قدرة الفرد على الموازنة بين إمكاناته المعرفية والوجدانية والنزوعية فى استجابته لمواقف الحياة ومشكلاتها بهدف تحقيق الأفضل له وللآخرين.

وركزت بعض الدراسات (Brown, 2002, 2004), (Brown & Greene, 2006) على وجود ثلاثة عوامل أساسية تؤثر فى تطور الحكمة لدى الطلاب وهى التوجه نحو التعلم، والخبرات، والتفاعل مع الاخرين.

وذكر Ruisel (2005) أن للحكمة وظائف عديدة فهى تمكن الفرد من حل المشكلات الصعبة التى يواجهها، وتطبيق حلولها فى حياته اليومية، كذلك فهى تمكن الفرد من تقديم المشورة للآخرين، وتساعده ليصبح لديه وجهة نظر للحياة، وأن يبحث فى معنى الحياة.

وأشار Satsangee et al. (2009) إلى أن سترنبرج قد عرف الحكمة فى "نظرية التوازن" على أنها تطبيق ضمنى تمامًا مثل المعرفة الضمنية – والتى تتوسطها القيم – نحو تحقيق خير مشترك من خلال التوازن بين داخل الشخص، وبين الأشخاص، والمصالح الشخصية الإضافية،

علاوة على تحقيق التوازن قريب وبعيد المدى بين التكيف للبيئات الموجودة، وتشكيل البيئات الموجودة، واختيار بيئات جديدة.

وأضاف Sternberg (2001) أن الحكمة تعد مهارة من مهارات التواصل الاجتماعى وحل المشكلات التى تتسم بالجدة، لذا فإن هدف المؤسسات التعليمية لا يجب أن يتمثل فى تنمية المعارف والمهارات فحسب، وإنما فى القدرة على استخدام هذه المعارف والمهارات بفاعلية.

ولقد تم دراسة مصطلح الحكمة حديثًا مع متغيرات عدة، فقد درست عفراء إبراهيم (٢٠١٥) علاقة الحكمة بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، كما بحثت دراسة فاتن فاروق، شيرى مسعد (٢٠١٤) العلاقة بين الصمود النفسى وكلاً من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، أما دراسة سماح محمود (٢٠١٦) فقد درست نمذجة العلاقات السببية بين الحكمة والذكاء الأخلاقى والذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى لدى عينة من طالبات الجامعة.

وأشار Staudinger (2004) إلى أن البحث فى تطور الحكمة قد أوضح أنه ليس كافيًا أن يتقدم العمر بالإنسان كى يصبح حكيمًا، وإنما تعد الحكمة نمطًا معقدًا من السمات الموقفية والشخصية والحياتية والتى لابد وأن تعمل سويًا كى يصل الفرد إلى الحكمة.

كما توصلت دراسة Staudinger (1998) إلى أن تحمل الغموض والانبساط وسمات الشخصية الإيجابية مثل الانفتاح على الخبرة جميعها تعد من أهم المنبئات بالحكمة.

يتضح مما سبق أن الأفراد ذوى القدرة على التفكير القائم على الحكمة يتسمون ببعض السمات الشخصية والتى تؤثر بشكل كبير على مواجهتهم للمواقف المختلفة والتصرف حيالها بحكمة بما يحقق الأفضل لهم وللآخرين، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية للتحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث

أشارت بعض الدراسات إلى تمتع الشخص الحكيم بصفات عديدة كالخبرة والتنظيم الانفعالى وروح الفكاهه والتفتح والتأمل والتفكير وذلك كما أشار Webester (2003)، كما رأى Ardlet (2003) أن الحكمة عملية تكاملية تتكون من ثلاثة أبعاد معرفية ووجدانية وتأملية وهى

كالتالى: البعد المعرفى ويعبر عن قدرة الفرد على الفهم العميق للحياة، وفهم العديد من جوانب الطبيعة البشرية، والرغبة فى معرفة الحقيقة، والبعد التأملى ويتضمن قدرة الفرد على أن ينظر إلى الأحداث الحياتية من وجهات نظر مختلفة، وتجنب الذاتية، والحد من التمركز حول الذات، والبعد الوجدانى ويتضمن اهتمام الفرد بالآخرين، وعدم وجود مشاعر سلبية تجاه نفسه والآخرين.

ونبعت مشكلة البحث الحالى نتيجة اهتمام الباحثة بمتغيراتها، وبعد مراجعة أدبيات البحث والدراسات ذات الصلة، اتضح أن الدراسات العربية التى تناولت متغيرات البحث مجتمعة – بالرغم من أهميتها– لدى طلاب الجامعة تكاد تكون قليلة جدًا – على قدر إطلاع الباحثة– فقد لاحظت الباحثة وجود دراسات عديدة تناولت سمات الشخصية والتفكير القائم على الحكمة إما منفردة أو مع متغيرات أخرى. وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالى فى محاولتها التعرف إلى طبيعة العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعة ومستوى التفكير القائم على الحكمة لديهم، وكذا الفروق بين الذكور والإناث فى التفكير القائم على الحكمة، والعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة، وقدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بمستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد– جامعة أسيوط.

أسئلة البحث

١- ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد؟

٢- ما مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد؟

٣- هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد؟

٤- هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد؟

٥- ما القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية بمستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١- التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد.

٢- التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد.

٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بكلية التربية بالوادى الجديد.

٤- الكشف على علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بمستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة.

٥- الكشف على مدى تنبؤ العوامل الخمس الكبرى للشخصية بمستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث

يكتسب البحث الحالى أهميته من أهمية المتغيرات التى يتناولها بالدراسة، إضافة إلى الجوانب التالية:

١- الاهتمام بمتغير الحكمة الذى يعد من أقدم المتغيرات التى تم تناولها فى الفلسفات القديمة.

٢- قلة البحوث العربية – على قدر إطلاع الباحثة- التى تناولت متغيرات البحث الحالى مجتمعة بالدراسة.

٣- توضيح الدور الإيجابى لعوامل الشخصية وأهميته فى حياة الطلاب الجامعيين.

٤- إمكانية الإفادة بما يمكن أن تسفر عنه نتائج البحث الحالى فى توجيه القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية للاهتمام بتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الجامعيين.

مصطلحـــــات البحـــــث

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تتبنى الباحثة تعريف McCrae, R. & John, O (1992) للعوامل الخمسة الكبرى بأنها نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل أساسية هى: المقبولية، ويقظة الضمير، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، وتحدد إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية Goldberg (1999).

الحكمـــــة:

تتبنى الباحثة تعريف Brown & Green (2006) للحكمة على أنها مكون متعدد الأبعاد يشتمل على المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، وكذلك استعداد الفرد للتعلم، وتحدد إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الحكمة Brown & Green (2006)

الإطـار النظـري والدراسـات السـابقة

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعاً واستخداماً، ومع ذلك فهو معقد يصعب تعريفه كما ذكر عبدالكريم محمد، ومعاوية محمود (٢٠١٤) نظراً لاستناد علماء النفس فى تعريف الشخصية لمناحى نظرية متعددة مما ترتب عليه اختلافهم فى افتراضاتهم حول الطبيعة البشرية. كما أن مفهوم الشخصية متعدد الأوجه يشتمل على المظاهر الجسمية الخارجية، والمظاهر الاجتماعية والانفعالية، بالإضافة إلى الجوانب غير المرئية التى تبقى خفية لسبب أو لآخر.

وأوضح على مهدى (٢٠٠١) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمى إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية فى الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافى "برغم تباين المواقع والثقافات"، أو على المستوى الأفقى "داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التى يعيش فيها هذا الفرد".

وتحققت دراسة عون عوض (٢٠١٣) من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة، وأظهرت القائمة قدرًا مناسبًا من الثبات والاتساق الداخلى، كما

أشارت النتائج الخاصة بالتحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الرئيسية إلى استخلاص خمسة عوامل للشخصية وهى: يقظة الضمير، والعصابية، والانبساط، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة. ويتفق هذا مع ما أشارت إليه إيمان ذيب (٢٠١٢) إلى أن أهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية طبيعة ثباتها ولغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس، إذ تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة فى اللغة التى يستعملونها فى حياتهم اليومية.

ويمكن توضيح تلك العوامل كما أشار إليها نافر بقيعى (٢٠١٢) كما يلى:

- **العصابية Neuroticism:** يتصف أنماط النمط العصابى بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالكرب والاكتئاب والعدوان والغضب والخجل والارتباك والاندفاعية، وتكون استجاباتهم الانفعالية مبالغًا فيها، ولديهم صعوبة فى العودة إلى الحالة السوية التى كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية.
- **الانبساطية Extraversion:** ويميل أصحاب هذا النمط نحو المشاركة الاجتماعية والنشاط والاهتمام القوى بالآخرين، والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، كما أنهم أشخاص حيويون وسعداء ونشيطون وباحثون عن الإثارة، ويتمتعون بالتفاؤل ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية، وبإمكانهم النجاح بمهمات عديدة فى وقت واحد.
- **يقظة الضمير Conscientiousness:** ويتصف أصحاب هذا النمط بالقدرة على التحكم والضبط الذاتى، والتأنى، والتفكير قبل القيام بأى فعل، كما أنهم يتصرفون بحكمة فى المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقًا لما تمليه عليه ضمائرهم والقيم الأخلاقية التى يؤمنون بها.
- **المقبولية Agreeableness:** ويمتاز أصحاب هذا النمط بالكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور تجاه الآخرين والتعاطف معهم، كما يمتازون بالاستقامة والإيثار والقبول والتروى والتواضع أثناء التعامل مع الآخرين.
- **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:** ويتصف أصحاب هذا النمط بتنوع الاهتمامات، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع والاكتشاف، والابتكار، والقدرة على ربط الأمور ببعضها، والاستنتاج.

وتعد الحكمة سمة شخصية، وهى نتاج المعرفة والخبرة فهى لا تقتصر على التفكير السليم بل تتبعه بالتصرف السليم فى المواقف المختلفة، وقد ورد ذكر الحكمة فى القرآن الكريم وفى السنة النبوية الشريفة فى مواضع كثيرة، كما احتل أهمية كبيرة فى الأدب النفسى والتربوى.

وأشار فؤاد أبو حطب (١٩٩٦، ٤٢٦) إلى أن الحكمة هى توازن متعدد الأبعاد أو تكامل بين المعرفة والوجدان والاهتمامات الاجتماعية، وجوهر الحكمة هو فى نمو الشخصية وتقدمها مع توافر مهارات معرفية.

وتضمنت الحكمة عند Bassett (2005) ثلاثة كفاءات وهى البصيرة وتعنى إدراك الفرد ما لا يستطيع الآخرون رؤيته بوضوح، والتفكير الشمولى والرؤية المنهجية وتشمل القدرة على التمييز بين عناصر الموقف والإلمام بتلك العناصر، وتوازن المصالح ويشمل التوازن بين المصالح الشخصية ومصالح الأفراد والمؤسسات.

وعرفها Baltes & Smith (2008) بأنها خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق مما يجعل الفرد قادر على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية فى الحياة والتى يحيط بها الشك.

كما عرف رياض نايل (٢٠١٥) الحكمة بأنها القدرة على تجسيد التكامل الأمثل للفضيلة والمعرفة والعقل والعمل.

وأشار William & Paul (2009) فى هيام صابر (٢٠١٢) إلى أنه يمكن تصنيف النظريات المتعلقة بالحكمة فى فئتين رئيسيتين هما: النظريات المعرفية أو الفلسفية والنظريات العملية؛ وتشير الحكمة المعرفية إلى الفهم الكامل لطبيعة العلاقات بين الأشخاص والثقافة؛ إن النظريات المعرفية تبحث فى الحكمة بوصفها نوعًا من المعرفة بما ينبغى علينا أن نفعله كى نعيش حياة ذات معنى، ومن الأمثلة التى توضح المفهوم المعرفى للحكمة: معرفة الأمور الأكثر أهمية فى البيئة المحيطة؛ أما الحكمة العملية فتتضمن اتخاذ قرارات صائبة فيما يتعلق بمشكلات الحياة الحقيقية والهامة.

وأوضح Green & Brown (2009) أن للحكمة ثمانية أبعاد وهى كالتالى:

- **المعرفة الذاتية Self- Knowledge :** يصف هذا البعد الطريقة التي من المتوقع أن يكون بها الفرد مدركًا لنقاط قوته، ونقاط ضعفه، وقيمه، واهتماماته، ومعتقداته العقلية.

- **إدارة الانفعالات Emotional Management** : يصف هذا البعد كيف يكون الفرد قادراً على فهم وإدارة شكوكه، ضغوطه، انفعالاته، وكيف أنه يستطيع الحفاظ على نقاط قوته بطريقة فعالة.
- **الإيثار Altruism** :هذا يصف هذا البعد كيف يمكن للفرد استخدام نفوذه لخدمة الآخرين واحترامهم، وكيف يمكنه تقدير فضائلهم ومن المرجح أن يعدل سلوكه إذا كان يجرحهم، وكيف يتعلم منهم، ويساعدهم، ويتعاطف معهم، ويقبلهم ويقدر احتياجاتهم.
- **المشاركة الملهمة Inspirational Engagemen**: يصف هذا العامل قدرة الفرد على إلهام الآخرين، وتقديم نصائح مفيدة لهم، والتغلب على أى مشكلات قد تعيق عملهم، والعمل كنموذج وقدوة لهم، ويظهر ثقته في قدراتهم، ويصبح على تواصل معهم.
- **إصدار الأحكام Judgmen**: يشير إلى القدرة على الفهم والمعالجة الفعالة وتطبيق كافة المعلومات على حياة الفرد، والتفكير فى الآراء المختلفة وتجميع وجهات النظر المتعددة فى الماضى والحاضر.
- **معرفة الحياة Life Knowledge** : الذي يصف هذا البعد العلاقات بين الناس والعالم المادي، بين ما يعرفه الناس والطريقة التي ينظرون بها للكون. وهو يمثل التأمل المنتظم والبحث عن معنى عميق في الحياة ، والنظر في السياقات المحتملة، وتقييم جميع المواقف الممكنة وقبول الحياة بكل أسرارها.
- **مهارات الحياة Life Skills** : وهو البعد الذي يصف قدرة الفرد على إدارة الوقت، وتحقيق الأهداف، والوفاء بالالتزامات المختلفة وتقدير جيد للغايات، واتخاذ قرارات معقولة، والاستفادة من فرص الحياة.
- **الاستعداد للتعلم Willingness to Learn** : ويشير إلى عدم اكتفاء الفرد بما يمتلكه من معرفة، وتعلمه من الخبرات التى يمر بها، وسعيه لتحقيق مزيد من المعرفة والتعلم، وتقبل التغيير والنقد الإيجابى.

مما سبق يتضح أن الحكمة هى الوسيلة التى تساعد الفرد على التصدى للعديد من المشكلات التى يمكن أن تواجهه فى حياته، وتعينه على اتخاذ قرارات واعية صحيحة ومتعمقة تعود عليه بالنفع وتساعده على خدمة مجتمعه، ومن ثم تجعله يشعر بالرضا والسعادة والتوافق.

وقامت بعض الدراسات ببحث علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنماط مختلفة من التفكير كدراسة مريم حميد (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأبعاد المختلفة للشخصية – وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ(كوستا وماك كراي)، والتفكير الناقد، ودراسة إيمان عبدالكريم (٢٠١٢) التى درست التفكير الجانبى وسمات الشخصية والعلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة.

وتناولت دراسات عدة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى علاقتها بمتغيرات مختلفة، فقد هدفت دراسة يوسف حمه، وأسيل اسحاق (٢٠٠٦) إلى التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الانسجام، يقظة الضمير) وعلاقتها ببعضها، وعلاقة العوامل الخمسة بمتغير تقييم الذات التحصيلى فضلاً عن علاقة كل من المتغيرين بمتغيرات (الجنس والمرحلة والاختصاص). واستخدمت الدراسة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكرى ١٩٩٢، وقام الباحثان بتصميم أداة لقياس متغير تقييم الذات التحصيلى. وأظهرت النتائج أن الطلاب سجلوا مستويات أعلى وبدلالة من الوسط الفرضى للمقياس =٣٠ على العوامل (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الانسجام، يقظة الضمير)، وسجلوا مستوى أقل وبدلالة من الوسط الفرضى على عامل العصابية، كما ظهر أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين عامل العصابية وكل من (الانبساطية، الانسجام، يقظة الضمير)، وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك علاقة بين كل من العصابية والانبساطية والانسجام ويقظة الضمير ومتغير تقييم الذات التحصيلى وعدم وجود علاقة بين الانفتاح على الخبرة وبين تقييم الذات التحصيلى.

وهدفت دراسة عبد الكريم محمد، معاوية محمود (٢٠١٣) إلى استكشاف الفروق فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الذكور والإناث، وبين الطلاب ذوى الحاجة المرتفعة إلى المعرفة وأولئك ذوى الحاجة المنخفضة، كما هدفت إلى اختبار العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٧ من طلاب البكالوريوس (١٣٥ طالبًا، ٢٥٢

طالبة). واستخدم الباحثان مقياسين أحدهما للعوامل الخمسة الكبرى والآخر للحاجة إلى المعرفة. وأشارت النتائج إلى أن الانبساطية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، فى حين أن العصابية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، وأن الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لدى الطلاب ذوى الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى من أولئك ذوى الحاجة المنخفضة، فى حين أن العصابية لدى الطلاب ذوى الحاجة المنخفضة إلى المعرفة أعلى، وأن الانبساطية لدى الإناث ذوات الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى مما هى لدى أولئك ذوات الحاجة المنخفضة إلى المعرفة. كما تبين أن هناك ارتباطًا سلبيًا دالاً بين العصابية والحاجة للمعرفة. وارتباطات إيجابية دالة إحصائيًا بين كل من عوامل الشخصية الأخرى (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والحاجة إلى المعرفة.

وهدفت دراسة بدر الأنصارى وعبدربه مغازى (٢٠١٤) إلى التعرف على الفروق بين الكويتيين والمصريين، وبين الجنسين فى العوامل الخمسة للشخصية، فضلاً عن التعرف على أثر تفاعل كل من النوع والثقافة فى كل عامل من العوامل الخمسة. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى (٢١٠٩) من الكويتيين؛ بواقع (٩٠٠) من الذكور، و(١٢٠٩) من الإناث من طلاب جامعة الكويت، والثانية (١٨٠٦) من المصريين بواقع (٨٨٨) من الذكور، (٩١٨) من الإناث من طلاب جامعة طنطا. استخدمت الدراسة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الصورة المطولة المعدلة NEO-PI-R). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الكويتيين والمصريين فى أربعة عوامل للشخصية (العصابية، والانبساط، والمرغوبية الاجتماعية، والاتقان) لصالح المصريين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين لدى الشباب الكويتى؛ حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى من الإناث فى كل من الانبساط، والاتقان، فى حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور فى العصابية، والانفتاح. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين لدى الشباب المصرى؛ حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور فى العصابية، والمرغوبية الاجتماعية. وبرهنت النتائج على وجود تفاعل بين كل من النوع (ذكور/ إناث) والثقافة (كويتى/ مصرى) فى كل من: العصابية، والانبساط، والمرغوبية الاجتماعية.

وتناولت بعض الدراسات التفكير القائم على الحكمة فى علاقته بمتغيرات عدة بالدراسة كدراسة علاء الدين عبدالحميد، عبدالله محمد (٢٠١٢) التى هدفت إلى قياس أثر اكتساب الحكمة فى تنمية التفكير الجدلى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من ٦٤ طالب وطالبة من الأقسام العلمية والأدبية بالفرقتين الأولى والثانية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحثان مقياس التفكير الجدلى المنطقى، ومقياس اتخاذ القرار. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى على أبعاد عدم اليقين، والمعلومات والأهداف، والنتائج المترتبة على اتخاذ القرار والدرجة الكلية لمتغير خصائص المهمة، وعلى أبعاد الدافعية، التنظيم الذاتى، ومعالجة المعلومات، والدرجة الكلية لمتغير خصائص الفرد متخذ القرار، وعلى بعد الضغط الاجتماعى والدرجة الكلية لمتغير خصائص السياق. في حين أنه لم يكن هناك تأثير للبرنامج على أبعاد ضغط الوقت، الانفعالات، والإلتزام الجامعي.

وهدفت دراسة هيام صابر (٢٠١٢) إلى بحث مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعى وأحداث الحياة الضاغطة فى التنبوء بالحكمة، اختلاف الحكمة باختلاف متغيرى النوع (ذكور، إناث) والعمر (من٢٠-٤٠، ومن ٤٠-٦٠) وذلك لدى معلمى التربية الفكرية؛ وكذلك بحث الفروق فى الحكمة بين معلمى مدارس التربية الفكرية ومعلمى المدارس العادية؛ وللتحقق من ذلك طبقت مقاييس الحكمة، الذكاء الاجتماعى، وأحداث الحياة الضاغطة (جميعها من إعداد الباحثة) على عينة قوامها ١٦٠ نصفها من معلمى مدارس التربية الفكرية، والنصف الآخر من معلمى المدارس العادية؛ وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابى دال إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعى وأحداث الحياة الضاغطة من ناحية والحكمة من ناحية أخرى. فضلاً عن قدرة كلاً منهما على التنبوء بها. وأن الحكمة لا تختلف باختلاف كل من النوع والفئة العمرية، علاوة على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين معلمى مدارس التربية الفكرية ومعلمى المدارس العادية فى الحكمة.

وهدفت دراسة محمد خليفة الشريدة، عبدالناصر ذياب الجراح، موفق سليم بشارة (٢٠١٣) إلى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة، ومستوى الحكمة لدى الطلاب الجامعيين فى الأردن، إضافة إلى القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بالحكمة لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٩٦٤) طالبًا

وطالبة. وتم استخدام مقياس Harms للذكاءات المتعددة، ومقياس Webster (2007) للحكمة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى الحكمة الكلى، وعلى أبعاد الانفتاح، والفكاهة، والخبرة كان متوسطًا لدى الطلاب، فى حين كان منخفضًا على بعدى التأمل/ التذكر، والتنظيم الانفعالى. كما فسرت الذكاءات الرياضية، والحركية، واللغوية، والمكانية، والموسيقية، والشخصية، والطبيعية، والاجتماعية، والوجودية (٨٤%) من التباين فى مستوى الحكمة.

وهدفت دراسة محمد خليفة (٢٠١٥) إلى تعرف مستوى التفكير ما وراء المعرفى ومستوى الحكمة لدى عينة من طلاب الجامعة والعلاقة بينهما. تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً وطالبة فى مرحلة البكالوريوس منهم (١٤٩) طالبة، (١٥٢) طالباً من الكليات العلمية والإنسانية فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تم استخدام الصورة المعربة لمقياس (Scraw & Dennison (1994، والصورة العربية لمقياس تطور الحكمة Brown & Green (2006)، وأظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون مستوى متوسطاً من التفكير ما وراء المعرفى على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية. كما أظهرت أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسطاً من الحكمة على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية. وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير ما وراء المعرفى وأبعاده، والحكمة وأبعادها. كما أظهرت أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من خلال الدرجة الكلية للتفكير ما وراء المعرفى، وبعد تنظيم المعرفة.

وهدفت دراسة جمالات غرايبة (٢٠١٥) إلى تقصى العلاقة بين التفكير المستند إلى الحكمة ومنظومة القيم لدى طلاب جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٤٣ طالب وطالبة من جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس منظومة القيم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير المستند إلى الحكمة لدى الطلاب كان متوسطاً، وأن مستوى منظومة القيم لدى الطلاب كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلاً من البعد المعرفى، والبعد الإنفعالى، وأبعاد التفكير التأملى وهم أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وبين القيم الدينية والإجتماعية.

وأعد علاء الدين أيوب (٢٠١٥) برنامجًا تدريبيًا لتنمية التفكير القائم على الحكمة لقياس أثره فى تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٨١) طالباً – تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٨) للمجموعة التجريبية، و(٤٣) للمجموعة الضابطة. واستخدمت الدراسة مقياس استراتيجيات المواجهة فى بداية البرنامج وبعد نهايته. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية بعد ضبط القياس القبلى لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى. فى حين أنه لم يكن هناك فروق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية.

وهدفت دراسة قصى عجاج (٢٠١٧) إلى تعرف التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الدراسات العليا، وكذلك تعرف دلالة الفروق التفكير القائم على الحكمة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور– إناث). واستخدمت الدراسة مقياس التفكير القائم على الحكمة الذى أعده Brown& Green (2006) ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لا يمتلكون التفكير القائم على الحكمة بصفة عامة، ولكنهم يتمتعون ببعض مكوناته (المعرفة ذاتية، وإدارة انفعالات، ومعرفة الحياة، والرغبة بالتعلم)، فى حين لم يمتلكوا (الإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الحكم، والمهارات الحياتية)، كما توصلت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا فى التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية) تبعًا لمتغير الجنس، وكان الفرق دال إحصائيًا لصالح الذكور فى مكونات (إدارة انفعالات، والإيثار، وإصدار الحكم، ومعرفة الحياة)، فى حين كان الفرق دال إحصائيًا لصالح الإناث فى مكون (الرغبة بالتعلم)، ولم يكن هناك فرق دال إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس فى مكونات (المعرفة ذاتية، والمشاركة الملهمة، والمهارات الحياتية).

وتناولت دراسات أخرى العوامل الخمسة الكبرى فى علاقتها بالحكمة، فهدفت دراسة ناهد فتحى (٢٠١٢) إلى التعرف على البناء العاملى لمقياس الذكاء الثقافى، والكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى وأبعاد الحكمة من ناحية، وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من ناحية

أخرى. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠١) فرد ممن يعملون فى مجال الإرشاد السياحى، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الثقافى، ومقياس الحكمة، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وكشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين أبعاد الذكاء الثقافى: (ما وراء المعرفة، المعرفى، الدافعى، السلوكى) وبين أبعاد الحكمة (الانفعالى، التأملى، المعرفى)، ووجود ارتباط موجب بين أبعاد الذكاء الثقافى: (ما وراء المعرفة، المعرفى، الدافعى، السلوكى) وبين عوامل الشخصية (الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير).

وهدفت دراسة عبدالرحمن ظافر (٢٠١٦) إلى التعرف على تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديهم، تحديد قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التمييز بين أداء مجموعات الطلاب الموهوبين فى التفكير القائم على الحكمة، التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية الخصائص الخمس الكبرى للشخصية لديهم، التوصل إلى نموذج بنائى يفسر طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الدراسة مقياس تطور الحكمة الذى أعده (Brown& Green, 2006)، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية الذى أعده الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوى مستوى التفكير القائم على الحكمة المرتفع درجاتهم مرتفعة على أبعاد (يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية)، ومتوسطة على بعد الانبساطية، ومنخفضة على بعد العصابية، وأن الطلاب ذوى مستوى التفكير القائم على الحكمة المتوسط درجاتهم مرتفعة على بعد يقظة الضمير، ومتوسطة على بعدى الانفتاح على الخبرة والمقبولية، ومنخفضة على بعدى الانبساطية والعصابية. وأن الطلاب ذوى مستوى التفكير القائم على الحكمة المنخفض درجاتهم متوسطة على بعد يقظة الضمير، ومنخفضة على أبعاد العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($p<0.01$) بين متوسطات الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، والدرجة الكلية على المقياس وفقًا لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع-

المتوسط- المنخفض)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب فى العصابية وفقًا لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع- المتوسط- المنخفض)، كما أشارت النتائج إلى أن نموذج (يقظة الضمير ، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، العصابية) استطاع التنبؤ بحوالى ٥٦% من نسبة التباين العام التفكير فى القائم على الحكمة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. واتضح من النموذج البنائى للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة أن أقوى التأثيرات هو تأثير يقظة الضمير فى التفكير القائم على الحكمة، يليه تأثير الانبساطية ثم الانفتاح على الخبرة، أما أضعف التأثيرات فهو التأثير السالب للعصابية فى التفكير القائم على الحكمة.

فـــروض البحـــث

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالوادى الجديد فى مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالوادى الجديد فى مستوى التفكير القائم على الحكمة.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مستوى التفكير القائم على الحكمة.

٤- توجد علاقة دالة إحصائيًا بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة؟

٥- ما القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى بمستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة؟

إجـــراءات البحـــث

اولاً: منهـــج البحـــث

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة وأغراض البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية بالوادى الجديد- جامعة أسيوط خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، وتكونت عينة البحث الأساسية من ٨٠ طالب، ٢٢٧ طالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بالوادى الجديد - جامعة أسيوط خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

ثالثاً: ادوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث الحالى استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- قائمة العوامل الخمس الكبرى

أعدها Goldberge (1999) وقام بتعريبها السيد أبو هاشم (٢٠٠٧)، وتتكون القائمة من ٥٠ عبارة بواقع ١٠ عبارات لكل عامل (المقبولية، يقظة الضمير، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة)، وهى من نوع التقرير الذاتى يجيب عنها الأفراد فى ضوء مقياس خماسى التدريج (لا تنطبق علىَّ إطلاقاً، تنطبق علىَّ قليلاً، تنطبق علىَّ أحياناً، تنطبق علىَّ كثيراً، تنطبق علىَّ تماماً) وتقدر كما يلى ٥، ٤، ٣، ٢، ١ فى حالة العبارات الموجبة، والعكس فى حالة العبارات السالبة. ويوضح الجدول التالى العبارات على العوامل الخمسة للشخصية.

جدول (١)

توزيع عبارات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العوامل	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
المقبولية	١٣، ٢٤، ٣١، ٤٥، ٤٨	١٤، ٤، ٣٧، ٢٠، ٤٤
يقظة الضمير	١٠، ١١، ١٨، ٣٣، ٣٨	٢٦، ٤١، ٣٦، ٢٧، ٤٦
الانبساطية	٨، ٩، ٢١، ٢٣، ٤٧	١٥، ٣٤، ١٧، ٥٠، ٣٩
العصابية	٢، ١٢، ٤٠، ٢٩، ٤٣	٣، ١٦، ٢٥، ٣٥، ٤٩
الانفتاح على الخبرة	٥، ٦، ٧، ٢٢، ٢٨	٣٠، ١٩، ١، ٣٢، ٤٢

وقام السيد أبو هاشم (٢٠٠٧) بتعريبها والتحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من ١٦٠ طالب وطالبة بالجامعة، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية دالة إحصائياً حيث انحصرت بين (٠,٤٣٥، ٠,٦٥١)، وكانت قيم معامل ألفا ٠,٨٤٥ للمقبولية، ٠,٨١٥ للضمير الحى، ٠,٧٥١ للانبساطية، ٠,٨٤٧ للعصابية، ٠,٧٥٧ للانفتاح على الخبرة. مما يعنى صلاحيتها لقياس العوامل الخمسة للشخصية فى ضوء نموذج Goldberge (1999).

هذا، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس فى البحث الحالى حيث تم حساب الاتساق الداخلي، وكانت نتائجه كالتالى:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (ن=٧٨)

المقبولية		يقظة الضمير		الانبساطية		العصابية		الانفتاح على الخبرة	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
٤	٠٠٠,٤٨٦	١٠	٠٠٠,٤٦٢	٨	٠٠٠,٦١٥	٢	٠٠٠,٣٨٢	١	٠٠,٢٣٠
١٣	٠٠٠,٤٥٤	١١	٠٠٠,٥٩٤	٩	٠٠٠,٦٢٢	٣	٠٠٠,٤٠١	٥	٠٠٠,٤٢٥
١٤	٠٠٠,٤٧٠	١٨	٠٠٠,٥٤١	١٥	٠٠٠,٤٠٥	١٢	٠٠٠,٣٢٩	٦	٠٠٠,٦٠١
٢٠	٠٠٠,٦٢١	٢٦	٠٠٠,٢٢٣	١٧	٠٠٠,٢٧١	١٦	٠٠٠,٤٤٤	٧	٠٠٠,٤٤٦
٢٤	٠٠٠,٣٠٣	٢٧	٠٠٠,٤٠٠	٢١	٠٠٠,٧١٣	٢٥	٠٠٠,٤١٩	١٩	٠٠٠,٤٤٦
٣١	٠٠٠,٢٣٥	٣٣	٠٠٠,٤٢٨	٢٣	٠٠٠,٤٨٤	٢٩	٠٠٠,٦٤٤	٢٢	٠٠٠,٣٥١
٣٧	٠٠٠,٤٧٩	٣٦	٠٠٠,٦٢٤	٣٤	٠٠٠,٦٤٠	٣٥	٠٠٠,٤٣٨	٢٨	٠٠٠,٣١٨
٤٤	٠٠٠,٣٣٠	٣٨	٠٠٠,٥٩٠	٣٩	٠٠٠,٥٣٦	٤٠	٠٠٠,٥٠٦	٣٠	٠٠٠,٤٥٥
٤٥	٠٠٠,٣٣٠	٤١	٠٠٠,٦٠١	٤٧	٠٠٠,٢٤١	٤٣	٠٠٠,٤٩٤	٣٢	٠٠٠,٥١٦
٤٨	٠٠٠,٥٠٢	٤٦	٠٠٠,٤٣٣	٥٠	٠٠٠,٥٠٧	٤٩	٠٠٠,٥٠١	٤٢	٠٠٠,٥٦١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن "م" تشير إلى رقم العبارة، و "ر" تشير إلى معامل الارتباط

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

كذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (باستخدام معادلتي "جتمان" و"سبيرمان – براون") لأبعاد المقياس الفرعية. ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول(٣)

معاملات ثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
المقبولية	٠,٧٧٩	٠,٧٢٥	٠,٧٢٧
يقظة الضمير	٠,٦٨٨	٠,٥٧٧	٠,٥٧٨
الانبساطية	٠,٨٨٤	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠
العصابية	٠,٧٤٣	٠,٦٨٩	٠,٦٣٠
الانفتاح على الخبرة	٠,٧٢٩	٠,٧١٥	٠,٧١٥

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (٣) إلى أن جميع قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس سمات الشخصية مرتفعة؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٢- مقيـــاس تطـــور الحكمـــة

أعده Brown & Green (2006) وقام بتقنينه للبيئة العربية علاء أيوب وأسامة إبراهيم (٢٠١٣). ويتكون المقياس فى صورته الأجنبية من (٦٦) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد وهى: المعرفة الذاتيةSelf- Knowledge ، إدارة الانفعالات Emotional Management، الإيثار Altruism، المشاركة الملهمة Inspirational Engagement، إصدار الأحكام Judgment، معرفة الحياة Life Knowledge، مهارات الحياة Life Skills، الاستعداد للتعلم Willingness to Learn، يتم الإجابة عن فقراتها من خلال تدريج ليكرت الخماسى (أوافق تماماً ، وتعطى خمس درجات إلى لا أوافق مطلقاً، وتعطى درجة واحدة).

جدول (٤)

توزيع عبارات مقياس تطور الحكمة على أبعاده

الأبعاد	العبارات
المعرفة الذاتية	١، ٩، ١٧، ٢٥
إدارة الانفعالات	٢، ١٠، ١٨، ٢٦، ٣٣
الإيثار	٣، ١١، ١٩، ٢٧، ٣٤، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٦٤
المشاركة الملهمة	٤، ١٢، ٢٠، ٢٨، ٣٥، ٤١، ٤٦، ٥١، ٥٥، ٥٩
إصدار الأحكام	٥، ١٣، ٢١، ٢٩، ٣٦، ٤٢، ٤٧
معرفة الحياة	٦، ١٤، ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٤٣، ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٣
مهارات الحياة	٧، ١٥، ٢٣، ٣١، ٣٨، ٤٤، ٤٩، ٥٣، ٥٧، ٦١
الاستعداد للتعلم	٨، ١٦، ٢٤، ٣٢، ٣٩

هذا وقد قام علاء الدين أيوب وأسامة إبراهيم (٢٠١٣) بترجمة المقياس والتحقق من صدقه من خلال صدق البناء العاملى، حيث أكد التحليل البناء الثمانى للمقياس، وأن المقياس صادق عاملياً، كما حسب الباحثان ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، بفارق زمنى قدره ٣٤ يوماً، ، حيث بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة إعادة التطبيق (٠,٨٩)، وبطريقة كرونباك ألفا (٠,٨٣)، هذا وقد أصبح المقياس بعد هذين الإجرائين يتكون من ٦٤ فقرة.

وقد تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس فى البحث الحالى من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه. ويوضح جدول رقم (٥) نتائج ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

الذي تنتمي إليه في مقياس التفكير القائم على الحكمة (ن=٧٨)

المعرفة الذاتية		الإيثار		المشاركة المهمة		إصدار الأحكام		معرفة الحياة		مهارات الحياة	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠٠٠,٤٧٦		٠٠٠,٤٠٧	٤	٠٠٠,٦٠١	٥	٠٠٠,٤٨٧	٦	٠٠٠,٣٥٥	٧	٠٠٠,٧١٥
٩	٠٠٠,٦٢٠	١١	٠٠٠,٤٥٢	١٢	٠٠٠,٣٢٨	١٣	٠٠٠,٤٩٦	١٤	٠٠٠,٥٢٢	١٥	٠٠٠,٤٦٩
١٧	٠٠٠,٥٧٦	١٩	٠٠٠,٥١٤	٢٠	٠٠٠,٤٦٧	٢١	٠٠٠,٦٠٨	٢٢	٠٠٠,٤٢٠	٢٣	٠٠٠,٦٥٣
٢٥	٠٠٠,٦٧٨	٢٧	٠٠٠,٢٩٦	٢٨	٠٠٠,٥٤٨	٢٩	٠٠٠,٥٤٣	٣٠	٠٠٠,٥١٣	٣١	٠٠٠,٤٦٢
إدارة الانفعالات		٣٤	٠٠,٢٣٤	٣٥	٠٠٠,٢٣٧	٣٦	٠٠٠,٥٤٦	٣٧	٠٠٠,٦٢٧	٣٨	٠٠٠,٦١٦
م	ر	٤٠	٠٠٠,٤٤٥	٤١	٠٠٠,٤٣٨	٤٢	٠٠٠,٥١٠	٤٣	٠٠٠,٦١٥	٤٤	٠٠٠,٦٥٧
٢	٠٠٠,٣٨٩	٤٥	٠٠٠,٢٢٩	٤٦	٠٠٠,٤٥٦	٤٧	٠٠٠,٥١٢	٤٨	٠٠٠,٤٩٠	٤٩	٠٠٠,٣٥٧
١٠	٠٠٠,٥٥٣	٥٠	٠٠,٢٥٦	٥١	٠٠٠,٢٣٤	الاستعداد للتعلم		٥٢	٠٠٠,٥٢٠	٥٣	٠٠٠,٢٩٣
١٨	٠٠٠,٤١٦	٥٤	٠٠,٢٨٩	٥٥	٠٠٠,٤٢٥	م	ر	٥٦	٠٠٠,٤٠٧	٥٧	٠٠٠,٤٥٠
٢٦	٠٠٠,٦١٤	٥٨	٠٠٠,٣٦١	٥٩	٠٠٠,٤٦١	٨	٠٠٠,٣٧٧	٦٠	٠٠٠,٤٨٥	٦١	٠٠٠,٤٠٤
٣٣	٠٠٠,٧٩٨	٦٢	٠٠٠,٢٩٧	–	–	١٦	٠٠٠,٤٤٠	٦٣	٠٠٠,٣٣٠	–	–
–	–	٦٤	٠٠٠,٢٩٨	–	–	٢٤	٠٠٠,٧٢٤	–	–	–	–
–	–	–	–	–	–	٣٢	٠٠٠,٥٧٦	–	–	–	–
–	–	–	–	–	–	٣٩	٠٠٠,٥٢١	–	–	–	–

يتضح من جدول رقم (٥) أن "م" تشير إلى رقم العبارة، و "ر" تشير إلى معامل الارتباط

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

كما تم حساب الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالى نتائج ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الحكمة (ن=٧٨)

الأبعاد	الدرجة الكلية
المعرفة الذاتية	٠,٤٨٠**
إدارة الانفعالات	٠,٥١٧**
الإيثار	٠,٦٤٩**
المشاركة الملهمة	٠,٧٦٣**
إصدار الأحكام	٠,٧٧٠**
معرفة الحياة	٠,٨٤٣**
مهارات الحياة	٠,٧٢٠**
الاستعداد للتعلم	٠,٦٧٥**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (باستخدام معادلتي "جتمان" و"سبيرمان-براون")، سواء للمقياس ككل أو لأبعاده الفرعية. ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك.

جدول(٧)

معاملات ثبات مقياس التفكير القائم على الحكمة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
المعرفة الذاتية	٠,٧٤٥	٠,٦٩٤	٠,٦٩٤
إدارة الانفعالات	٠,٧٦٦	٠,٧٤٢	٠,٧٥٢
الإيثار	٠,٦٩٧	٠,٥٦٩	٠,٥٧٠
المشاركة الملهمة	٠,٧٣٧	٠,٦٦٤	٠,٦٦٤
إصدار الأحكام	٠,٨٥٠	٠,٨٤٤	٠,٨٧٣
معرفة الحياة	٠,٨٤٦	٠,٨٣٤	٠,٨٤٠
مهارات الحياة	٠,٨٨٠	٠,٨٢٨	٠,٨٤٢
الاستعداد للتعلم	٠,٥٨٢	٠,٥١٣	٠,٥٢٥
المقياس ككل	٠,٨٧٢	٠,٨١٥	٠,٨١٧

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (٧) إلى أن جميع قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير القائم على الحكمة مرتفعة؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

هذا وقد تميز كلاً من قائمة العوامل الخمس الكبرى ومقياس التفكير القائم على الحكمة بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة مما يسمح بصلاحية استخدامهما فى البحث الحالى.

رابعاً: إجـــراءات البحـــــث

١- اختيار الأدوات بما يتوافق مع متغيرات البحث.

٢- اختيار العينة الاستطلاعية وتكونت من (٧٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بالوادى الجديد- جامعة أسيوط خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة فى البحث.

٣- اختيار العينة الأساسية وتكونت من (٣٠٧) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بالوادى الجديد- جامعة أسيوط خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

٤- تطبيق أدوات الدراسة.

٥- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض.

٦- صياغة النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، ووضع مجموعة من التوصيات فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج.

خامساً: الأســـاليب الإحصـائيـــة:

للتحقق من فروض البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة.

٢- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة.

٣- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث تم استخدام اختبار مان ويتني.

٤- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

٥- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد.

نتـــائـــج البحـــث ومنـــاقشتهـــا

الفـــــــرض الأول

وينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالوادى الجديد فى مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية".

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمس الكبرى، كما تم حساب المتوسط الفرضي(*) على المقياس، وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي في العوامل الخمس الكبرى. ويوضح جدول رقم (٨) نتائج ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفروق بين درجة المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي في العوامل الخمس الكبرى

(ن= ٣٠٧)

	البعد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى البعد
العوامل الخمس الكبرى	المقبولية	٣٦,٦١	٤,٢٨	٣٠	٢٦,٨٩٦	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
	يقظة الضمير	٣٢,٩٣	٥,٠٣	٣٠	١٠,١٨٦	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
	الانبساطية	٣٣,١٧	٥,٩٨	٣٠	٩,٢٢٥	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
	العصابية	٢٨,٠٧	٤,٨٠	٣٠	٧,٠٠٨-	١,٩٦	٠,٠١	منخفض
	الانفتاح على الخبرة	٣٥,٥٤	٤,٩١	٣٠	١٩,٧٢١	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في العوامل الخمس الكبرى بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط

(*) تم حساب المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل المقياس الخمسة، وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، وبالتالي فإن أوزان البدائل هي (٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) يكون مجموعها (١٥)، وعددها (٥)، وعند القسمة يصبح متوسط أوزان البدائل (٣)، وعند ضرب عدد فقرات البعد الأول ومثلًا (١٠)، يكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس (٣٠)، وهكذا بالنسبة للأبعاد الفرعية.

التجريبي، حيث سجلت المجموعة متوسطات حسابية أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (٣٠) لكل من عامل المقبولية=٣٦,٦١، يقظة الضمير =٣٢,٩٣، الانبساطية= ٣٣,١٧، الانفتاح على الخبرة=٣٥,٥٤، ومتوسط حسابى أدنى من المتوسط الفرضى لعامل العصابية=٢٨,٠٧.

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن أعلى متوسط هو لعامل المقبولية، وأقل متوسط هو لعامل العصابية، وجاء فى المرتبة الثانية الانفتاح على الخبرة ثم فى المرتبة الثالثة سمة يقظة الضمير، وفى المرتبة الرابعة سمة الانبساطية. وهذه كلها مؤشرات إيجابية تدل على تمتع الطلاب عينة البحث بمستوى عالى من السمات الشخصية الإيجابية. وربما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء العادات والتقاليد التى تسود مجتمع الوادى الجديد حيث تمسك أفراده بالأخلاق والقيم والمبادىء، كما أن الحياة الجامعية ربما كان لها دور كبير فى اندماج الطلاب فى العديد من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والانفعالية ما أسهم فى تطور شخصياتهم ورقيها وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وزيادة القدرة على ضبط انفعالاتهم، كذلك الانفتاح على العديد من الخبرات والالتزام والتعاون واحترام مشاعر الآخرين.

أما عن انخفاض مستوى العصابية لدى عينة البحث فقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب عند بلوغهم هذه المرحلة ربما تكون شخصياتهم قد بلغت حد معين من الاستقرار النسبى يؤهلهم لممارسة أنشطة الحياة المختلفة وهم على قدر من الالتزام والمسئولية وتجعلهم يدركون ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات الأمر الذى من شأنه أن يجعلهم يشعرون بنوع من الاتزان الانفعالى ويقلل من مستوى العصابية لديهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع النتيجة التى توصلت إليها دراسة يوسف حمه، وأسيل اسحاق (٢٠٠٦) والتى أظهرت أن الطلاب سجلوا مستويات أعلى لعوامل (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير)، وسجلوا مستوى أقل لعامل العصابية، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيًا مع نتائج دراسة إيمان عبدالكريم (٢٠١٢) والتى توصلت إلى تمتع أفراد العينة بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة المقبولية.

الفـــرض الثـــانـــي

وينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالوادى الجديد فى مستوى التفكير القائم على الحكمة".

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير القائم على الحكمة، كما تم حساب المتوسط الفرضي على المقياس، وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي في التفكير القائم على الحكمة. ويوضح جدول رقم (٩) نتائج ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفروق بين درجة المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي في التفكير القائم على الحكمة (ن= ٢٠٧)

المتغير	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة	مستوى البعد
المعرفة الذاتية	١٧,٦٠	٢,٠١	١٢	٤٨,٩٤٩	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
إدارة الانفعالات	١٧,٥٤	٣,٣٨	١٥	١٣,١٩٨	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
الإيثار	٥١,٨٦	٤,٨٩	٣٦	٥٦,٨٥٣	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
المشاركة الملهمة	٤٠,٠٩	٤,٧٠	٣٠	٣٧,٧١٢	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
إصدار الأحكام	٢٧,٦٨	٣,٩٧	٢١	٢٩,٥٢٢	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
معرفة الحياة	٤١,٣٧	٥,٥١	٣٣	٢٦,٦٦٧	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
مهارات الحياة	٤٠,٠٩	٤,٩٧	٣٠	٣٥,٦١١	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
الاستعداد للتعلم	٢٠,٣٩	٢,٧٣	١٥	٣٤,٦٠٤	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع
المقياس ككل	٢٥٦,٢٧	٢٣,٥٦	١٩٢	٤٨,٠١٢	١,٩٦	٠,٠١	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في التفكير القائم على الحكمة بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط التجريبي، حيث سجلت المجموعة متوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (٣٦) لمتغير الإيثار= ٥١,٨٦، ومتوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (٣٣) لمتغير

معرفة الحياة = ٤١,٣٧، ومتوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (٣٠) لمتغيرى المشاركة الملهمة، مهارات الحياة = ٤٠,٠٩، ومتوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (٢١) لمتغير إصدار الأحكام = ٢٧,٦٨، ومتوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (١٥) لمتغيرى إدارة الانفعالات، الاستعداد للتعلم = ١٧,٥٤، ٢٠,٣٩ على الترتيب، ومتوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (٣٠) لمتغير المعرفة الذاتية = ١٧,٦٠، ومتوسط حسابى أعلى من المتوسط الفرضى البالغ قيمته (١٩٢) للمقياس ككل = ٢٥٦,٢٧.

وتعنى هذه النتيجة ارتفاع مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى أفراد عينة البحث من الطلاب الجامعيين، والذى يمكن تفسيره فى ضوء السياق البيئى والثقافى لأفراد العينة والذى ربما ساعد على اكتساب العديد من الخبرات التى يمكن تطبيقها داخل الحرم الجامعى وفى مواقف الحياة اليومية، وكذلك الاستخدام النشط للمعرفة، والقدرة على إصدار الأحكام، ويسر معرفة وفهم أفضل للذات وللآخرين وقدرة على إدارة الأمور الحياتية، وساعد على إحداث توازن بين المصالح الشخصية والاجتماعية.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه Cook- Greuter (2000) من أن تطور الحكمة يبلغ ذروته فى مرحلة البلوغ فى صورة نمو ذاتى إيجابى وتفكير مميز لمرحلة ما بعد العمليات المجردة. وتختلف نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسات علاء الدين عبدالحميد، وأسامة محمد (٢٠١٣)، ومحمد خليفة الشريدة وآخرون (٢٠١٣)، محمد خليفة الشريدة (٢٠١٥) التى أشارت نتائجهم إلى أن مستوى الحكمة لدى طلاب الجامعة كان متوسطًا على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية للحكمة.

الفـــرض الثـالـث

وينص على **"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مستوى التفكير القائم على الحكمة".**

ونظرًا لعدم تحقق شروط اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعتين، فقد تم استخدام الإحصاء اللابارامترى للتحقق من صحة هذا الفرض، وقد تم حساب قيم Z(*) ومستويات دلالتها للفروق بين

(*) Z تعني النسبة الحرجة، وهي تشير إلى اتجاه الفروق بين مجموعتي المقارنة.

متوسطات رتب الذكور والإناث في التفكير القائم على الحكمة، باستخدام اختبار مان ويتني، ويوضح جدول رقم (١٠) نتائج ذلك.

جدول (١٠)

قيم Z ومستويات دلالتها للفروق بين متوسطات رتب الذكور والإناث في التفكير القائم على الحكمة

المتغير	مجموعتا المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
المعرفة الذاتية	ذكور	٨٠	١٤٧,١٢	١١٧٦٩,٥٠	٨٥٣٠	٠,٨٧٥	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٧,٠٩	٣٥٨١٦,٥٠				
إدارة الانفعالات	ذكور	٨٠	١٧٨,١١	١٤٢٤٩,٠٠	٧٢٣١	٢,٧٦٧-	٠,٠١	الذكور
	إناث	٢٢٧	١٤٦,٢١	٣٣٣٣٧,٠٠				
الإيثار	ذكور	٨٠	١٣٣,١٩	١٠٦٥٥,٥٠	٧٤١٦	٢,٤٤٥-	٠,٠٥	الإناث
	إناث	٢٢٧	١٦١,٣٣	٣٦٦٢٢,٥٠				
المشاركة الملهمة	ذكور	٨٠	١٦٥,٧٨	١٣٢٦٢,٥٠	٨٢١٨	١,٣٢٠-	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٠,٥٤	٣٤٣٢٣,٥٠				
إصدار الأحكام	ذكور	٨٠	١٥٥,٣١	١٢٤٢٥,٠٠	٩٠٥٥	٠,٠٩٥-	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٤,٢١	٣٥١٦١,٠٠				
معرفة الحياة	ذكور	٨٠	١٦٠,٦٤	١٢٨٥١,٠٠	٨٦٢٩	٠,٧١٨-	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٢,٣٥	٣٤٧٣٥,٠٠				
مهارات الحياة	ذكور	٨٠	١٤٣,٤٨	١١٤٧٨,٥٠	٨٢٣٨	١,٢٣٦-	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٧,٧١	٣٥٧٩٩,٥٠				
الاستعداد للتعلم	ذكور	٨٠	١٤١,٤١	١١٣١٢,٥٠	٨٠٧٢	١,٥٣٩-	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٩,٠٩	٣٦٢٧٣,٥٠				
المقياس ككل	ذكور	٨٠	١٥٣,٠١	١٢٢٤٠,٥٠	٩٠٠٠,٥٠	٠,٠٥٨	غير دال	–
	إناث	٢٢٧	١٥٣,٦٧	٣٤٧٣٠,٥٠				

يتضح من جدول رقم (٩) أن قيم Z دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الذكور والإناث في التفكير القائم على الحكمة، وأن هذا

الفرق لصالح الذكور فى بعد إدارة الانفعالات، ولصالح الإناث فى بعد الإيثار، وأنه لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى بقية الأبعاد وكذلك على المقياس ككل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن الثقافة المصرية وفى محافظة الوادى الجديد قد تسمح للذكور بالمشاركة فى أنشطة متعددة والقيام بأدوار اجتماعية لها طبيعتها المختلفة عن تلك المسندة للإناث وربما كان لديهم فرصة أكبر للتفاعل والانسجام مع مواقف حياتية انفعالية أكبر مما أسهم فى إدراكهم للوقع وتكيفهم مع أحداث الحياة المتلاحقة والمرور بالعديد من المواقف الصعبة التى تتطلب التحكم فى انفعالاتهم وإدارتها، كما أسهم فى تمتعهم بقدرة أفضل على تحديد وفهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وتحديد مستوى قدراتهم وطاقاتهم وأسلوب حياتهم والقدرة على التحكم فى انفعالاتهم والتعامل مع الضغوط النفسية والتوتر.

ويتفق هذا مع النتيجة التى توصلت إليها دراسة Budaev (1999) من أن الاتزان الانفعالى لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وكذلك مع ما أشار إليه جون ماير (٢٠٠٣) من أن النمو الانفعالى يزداد بإطراد عند المرأة فى عمر (٢٤-٤٤) مما يزيد من التوازن الانفعالى لديها، كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة علاء الدين عبد الحميد، وأسامة محمد (٢٠١٢) والتى توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات فى متغيرات إدارة الانفعالات ومعرفة الحياة وإصدار الأحكام لصالح الطلاب، بينما كانت الفروق دالة لصالح الإناث فى متغير الاستعداد للتعلم.

كما يمكن تفسير الفروق فى الإيثار لصالح الإناث وفقًا للطبيعة الإنسانية التى فطرهن الله عليها والاستعداد البيولوجى لديهن إضافة إلى المعايير الاجتماعية التى تحثهن على العطاء والتسامح والتضحية ومساعدة الأخرين وتقديم وتفضيل مصلحة الأخرين على مصلحتهن بمحض إرادتهن وبسعادة ورضا دون انتظار أى عائد أو مقابل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة معتز سيد (١٩٩٨) من وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الإيثار لصالح الإناث، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة يزيد محمد (٢٠١٥) من وجود فروق بين الذكور والإناث فى السلوك الإيثارى لصالح الذكور.

الفـــرض الـــرابـــع

وينص على "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة؟".

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عامل

من العوامل الخمس الكبرى للشخصية ودرجاتهم على مقياس التفكير القائم على الحكمة

العامل	التفكير القائم على الحكمة
المقبولية	٠,١٦١
يقظة الضمير	٠,٠٤٠
الانبساطية	٠,٠٤٢
العصابية	-٠,٢٤٠
الانفتاح على الخبرة	٠,١٠٥

يظهر جدول رقم (١١) أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين التفكير القائم على الحكمة وكل من المقبولية ويقظة الضمير والانبساطية والانفتاح على الخبرة ، وعلاقة سلبية دالة إحصائيًا بين التفكير القائم على الحكمة والعصابية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما أشار إليه Webster (2007) من أن صفات الشخصية مثل الانفتاح، ومحاولات إيجاد الحل الإبداعى، والقدرة على احترام الرأى المخالف تعد ضرورية لظهور الحكمة، كما أشار Baltes & Smith (2008) إلى أهمية الحكمة فى مساعدة الفرد على التكيف لخبرات ومواقف الحياة المختلفة، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه Srenberg (2002), Sternberg, Reznitskaya & Jarvin(2007) من أن مفهوم الحكمة يشير إلى التوازن بين الاهتمامات الشخصية وغير الشخصية، وكذلك مع ما أوضحه Hastie & Hartman (2001) ; Wittenbrink (2006) الذى ذكر أن الحكمة تشير إلى ارتقاء ونضج الشخصية.

الفرض الخامس

وينص على "ما القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى بمستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة؟".

تم حساب تحليل الانحدار متعدد الخطوات Multiple Regression بطريقة (Enter) على اعتبار أن التفكير القائم على الحكمة متغير تابع، وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية متغير مستقل. ويوضح جدول رقم (١٢) نتائج ذلك.

جدول (١٢)

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R^2	بيتا	قيمة ت
المقبولية	التفكير القائم على الحكمة	٢٦٧,٧٦١	٤,٦٢٧	٠,٢٦٧	٠,٠٧١	٠,٩٤٧	**٢,٦٧٢
يقظة الضمير						٠,٣١٧	١,١٠١
الانبساطية						٠,٠١٣	٠,٠٥٧
العصابية						١,٠٨١	**٣,٦٣٤
الانفتاح على الخبرة						٠,٢٩٠	٠,٩٩٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

بلغ معامل الارتباط المتعدد للتفكير القائم على الحكمة بالعوامل الخمس الكبرى (R) ٠,٢٦٧

يتضح من جدول رقم (١٢) أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعامل انحدار بُعديّ المقبولية والعصابية، وبلغت قيمة بيتا (٠,٩٤٧، ١,٠٨١) على الترتيب، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2 =٠,٠٧١) ، وهذا يعني أن بُعديّ "المقبولية والعصابية" يُفسران معًا (٧,١ %) من التباين في التفكير القائم على الحكمة، ويمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

التفكير القائم على الحكمة = ٢٦٧,٧٦١ + ٠,٩٤٧x المقبولية – ١,٠٨١. x العصابية

وتشير النتيجة السابقة إلى أن بُعد "العصابية" يُعدُّ أكثر الأبعاد تنبؤًا بالتفكير القائم على الحكمة يليه بعد المقبولية، فالترتيب السابق للمتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار يعكس أهميتها النسبية من حيث تأثيرها على المتغير التابع (التفكير القائم على الحكمة)، ومن ثم تحققت صحة الفرض الخامس.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة فى ضوء أن المقبولية تجعل الفرد يشعر بالثقة فى نفسه والثقة تجاه الأخرين غير متمركز حول ذاته ويثق فى نوايا الأخرين، كما أن المقبولية تجعل لدى الفرد رغبة فى مساعدة الأخرين ومشاركتهم وجدانيًا فى السراء والضراء، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Rose& Kumar, 2008) من أن الأفراد ذوى المستويات المرتفعة فى سمة المقبولية محبوبين، متعاونين، غير عدائيين، نافعين لأنفسهم ولغيرهم، ولديهم مرونة؛ مما يزيد من الكفاءة البينشخصية لديهم مثل المهارات السلوكية فى التعامل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية. كما يتفق هذا مع ما أشار إليه (Costa& McCrae, 1992) من أن الشخص الذى يتمتع بالمقبولية يتسم بالثقة والاستقامة والتواضع والمرونة واعتدال الرأى. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا فى ضوء ما أشار إليه Zhang (2002) من أن الفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس المقبولية يتسمون بالإيثار، والتعاطف، وتقدير واحترام معتقدات الآخرين. يتضح من السمات السابقة أنها سمات مشتركة للشخص الذى يتسم بالمقبولية المرتفعة والشخص الذى يتسم بالحكمة، وهذا ما يفسر النتيجة السابقة.

كما يمكن تفسير العلاقة السالبة بين التفكير القائم على الحكمة وسمة العصابية فى ضوء أن سمة العصابية تظهر لدى الطلاب الذين يتسمون بعدم الاتزان العاطفى والميل إلى عدم التفاعل والقلق والحساسية للنقد، كما أن الشخص الذى يتسم بالعصابية تسيطر عليه الأفكار والمشاعر السلبية ومندفع وليس لديه قدرة على تحمل الضغوط، وبالتالى يشعر بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة فى المواقف الضاغطة، وهى عكس الصفات التى يتميز بها الشخص الحكيم فالشخص لا يمكن أن يكون حكيمًا وعصابيًا فى نفس الوقت. ويتفق هذا مع ما أشار إليه هشام حبيب (٢٠١٢، ١٧١) من أن الشخص العصابى ليس لديه من الضبط ما يكفيه للتعامل مع الآخرين وتلقى قبولهم وممارسة تأثيرات حسنة عليهم، كذلك ليس لديه القدرة على

استخدام المهارات والقدرات الكامنة بأقصى طاقة ممكنة، وهذا كله ما يجعل الفرد أقل قدرة على التفكير القائم على الحكمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما أشار إليه Zhang (2002) من أن الأفراد الذين سجلوا درجات عالية على مقياس العصابية يميلون لتجربة بعض الأثار السيئة مثل عدم الاستقرار العاطفى، والإحراج، والشعور بالذنب، والتشاؤم، وتدنى احترام الذات.

ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالرحمن ظافر (٢٠١٦) بأن أقوى التأثيرات هو تأثير يقظة الضمير فى التفكير القائم على الحكمة (٠,٣٤٢)، يليه تأثير الانبساطية (٠,٢٥٦)، يليه تاثير الانفتاح على الخبرة (٠,٢٠٨)، أما أضعف التأثيرات هو التأثير السلبى للعصابية فى التفكير القائم على الحكمة (-٠,١٧٤).

توصيات البحث

١- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج تشير إلى أن العصابية تعد منبأ جيد بالتفكير القائم على الحكمة، لذا توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بتقليل العوامل التى تؤدى إلى العصابية حتى يتمتع الطلاب بمستوى أعلى من التفكير القائم على الحكمة.

٢- الاهتمام بعقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بأهمية ودور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى تفكير الطلاب بطريقة قائمة على الحكمة.

٣- توظيف المواقف التعليمية- التعلمية فى تنمية التفكير القائم على الحكمة.

المـــــراجـــــع

أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦). *قياس الشخصية*. مطبوعات جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، مجلس النشر العلمي.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٠(٨١)، يناير، ٢٦٨- ٣٥٠.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٧٠، ٢١٠- ٢٧٤.

إيمان عبدالكريم ذيب (٢٠١٢). التفكير الجانبى وعلاقته بسمات الشخصية وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلاب الجامعة، *مجلة الأستاذ*، ٢٠١، ٤٦٣- ٤٧٢.

بدر محمد الأنصارى، عبدربه مغازى سليمان (٢٠١٤). نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى الشباب العربى: دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ١٥ (٤). ديسمبر، ٨٩- ١٢٠.

جمالات غرايبة (٢٠١٥): التفكير المستند إلى الحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلاب جامعة اليرموك. *رسالة ماجستير*. *جامعة اليرموك*. الأردن.

جون ماير (٢٠٠٣): *الذكاء الانفعالى* ترجمة (صفاء الأعسر)، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

زياد أمين بركات (٢٠٠٥). العلاقة بين التفكير التأملى والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٦ (٤)، ١٣٨- ١٤٩.

سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦). نمذجة العلاقات السببية بين الحكمة والذكاءالأخلاقى والذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الجامعية. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*. ٧٦. أغسطس، ٦٩-١٠٩

عبدالرحمن ظافر فهد ال دحيم (٢٠١٦). التفكير القائم على الحكمة كمنبىء بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى لموهوبين فى المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير*. جامعة الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.

عبدالكريم محمد جرادات، معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٤): الفروق فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *١٥* (٣). سبتمبر، ١٢٥-١٥٢.

عفراء إبراهيم خليل العبيدى (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة بغداد. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. ٦ (١٠): ١٨١- ٢٠١.

علاء الدين عبد الحميد أيوب (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبى لتنمية التفكير القائم على الحكمة فى تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*. *١٤* (١)، ١-٣٤.

علاء الدين عبدالحميد أيوب، أسامة محمد عبدالمجيد إبراهيم (٢٠١٣). تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربى "دراسة عبر ثقافية"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٣ (٧٩)، ٢١٠- ٢٥٤.

علاء الدين عبدالحميد أيوب، عبدالله محمد الجغيمان (٢٠١٢). أثر اكتساب الحكمة فى تنمية التفكير الجدلى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. *المجلة المصرية لعلوم المراهقة*. ٥، ٣٤- ٦٩.

على مهدى كاظم (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، *١١* (٣٠)، إبريل، ٢٧٧- ٢٩٩.

عون عوض محيسن (٢٠١٣). البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *١٤* (٣)، سبتمبر، ٣٨٧- ٤١٦.

فاتن فاروق عبدالفتاح، شيرى مسعد حليم (٢٠١٤). الصمود النفسى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ١٥، يناير، ٩٠-١٣٤.

فؤاد أبو حطب (١٩٩٦). *القدرات العقلية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قصى عجاج سعود الذيابى (٢٠١٧). التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الدراسات العليا فى كلية التربية. *مجلة الأستاذ*، ١ (٢٢٠) ٤٦٥- ٥١٢.

محمد خليفة ناصر الشريدة (٢٠١٥). مستوى التفكير ما وراء المعرفى والحكمة لدى عينة من طلاب الجامعة والعلاقة بينهما. *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، ١١ (٤)، ٤٠٣-٤١٥.

محمد خليفة الشريدة، عبدالناصر ذياب الجراح، موفق سليم بشارة (٢٠١٣). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلاب الجامعيين فى الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١١ (١). ١١٠- ١٣٦.

معتز سيد عبدالله (١٩٩٨). الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية فى دافعية الانضمام للجماعة. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*. جامعة المنيا، ٣٨، ١٥٧-٢٣١.

مريم حميد أحمد اللحيانى (٢٠٠٧): نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقته بالذكاء والتفكير الناقد لدى عينة من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة. *رسالة دكتوراه*، جامعة أم القرى.

رياض نايل العاسمى (٢٠١٥). دور التربية فى تنمية الحكمة فى المنهج المدرسى. *مجلة نقد وتنوير*، ٣، شتاء.١٥-٥٢.

نافر بقيعى (٢٠١٢). أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين فى الجامعات الأردنية. *مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب*، ٧ (١)، ١٠٧-١٣١.

ناهد فتحى أحمد (٢٠١٢). الذكاء الثقافى وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: صيغة مصرية من قياس الذكاء الثقافى. *دراسات عربية فى علم النفس*. ١١ (٣). يوليو. ٤١٩-٤٦٧.

هشام حبيب الحسينى (٢٠١٢). *العوامل الخمسة للشخصية: وجهة نظر جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هيام صابر شاهين (٢٠١٢). إسهام كل من الذكاء الاجتماعى وأحداث الحياة الضاغطة فى التنبوء بالحكمة لدى معلمى مدارس التربية الفكرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٣)، سبتمبر، ٤٩٥-٥٣٠.

يزيد محمد الشهرى (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعى والوجدانى كمنبئات بالسلوك الإيثارى لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *المجلة الدولية المتخصصة*، ٤ (٨)، ١٥٩- ١٩٦.

يوسف حمه صالح، أسيل إسحاق بتو (٢٠٠٦). العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلى لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية الآداب*. ٧٧.

Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a three- dimensional wisdom scale (Electronic version). *Research on Aging, 25*(3), 275-324.

Baltes, P. & Smith, J. (2008). The fascination of wisdom: Its nature, ontogeny, and function. *Perspectives on Psychological Science, 3* (1), 56-64.

Bassett, C. (2005). The attitude of gratitude. *Journal of awareness and Transformation, 1* (28), 5-6.

Brown, S. (2002). A model for wisdom development and its place in career services. *Journal of Career Planning & Employment. 62* (4), 29-36. Sum.

Brown, S. (2004b). Learning across campus: How college facilitates the development of wisdom. *Journal of College Students Development,* 45, 134-148.

Brown, S.,& Green, J.(2006). The wisdom development scale translating the conceptual to the concrete. *Journal of Collage Student Development, 47* (1), 1-19.

Budaev, S. (1999). Sex differences in the big five personality factors: Testing and an evolutionary hypothesis. *Personality and Individual Differences*, 26, 801-813.

Cook- Greuter, S. (2000). Mature ego development: A gateway to ego transcendence? *Journal of Adult Development, 7* (4), 227-240.

Costa, P. & McCrae, R. (1992). NEO-PI-R: Professional Manual. *Psychological Assessment Resources,* USA.

Costa, T.; Terraciano, A. & McCrae, R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: Robust & surprising. *Journal of personality & social psychology, 81*(2), 322-331.

Green, J. & Brown, S. (2009). The wisdom development scale: Further validity investigations. *International Journal of Aging and Human Development, 68*(4), 289-320.

Hartman, L. (2001). Review of wisdom in the practice of psychotherapy. American *Journal of Psychiatry, 160* (8), 54-69.

Hastie, R. & Wittenbrink, B. (2006). Heuristics for applying laws to facts. In G. Gigerenzer and C, Engel (Eds.), Heuristics and the Laws (Dahlem Conference Volume, pp. 259-280). Cambridge: MIT Press.

John, O. P., Naumann, L. P., & Soto, C. J. (2008). Paradigm shift to the integrative big five trait taxonomy. *Handbook of personality: Theory and research*, 3(2), 114-158.

McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. *Journal of personality*, 60(2), 175-215.

Rose, R. & Kumar, M. (2008). A review on individual differences and cultural Intelligence. *The Journal of International Social Research, 1*(4), 505-522.

Ruisel. I.(2005). Wisdom's role in interactions of affects and cognition. *Studia Psychologica, 47*(4), 277- 289.

Satsangee, N.; Saxena, V. & Paul, S. (2009). Developing a teaching model based on wisdom approach for developing environmental values through teaching of English. *English for Specific Purposes World*, 30 (9), 39-52.

Staudinger, U. M. (2004). Psychology of Wisdom. *International Encyclopedia of Social & Behavioral Science*. 16510-16514.

Staudinger, U. M. (1998). What predict wisdom- related Performance? A first look at personality, intelligence & facilitative experiential context. *European Journal of Personality. 12*(1). 1-17.

Sternberg, R. (2002). *Thinking styles*, Reprinted Edition, UK.

Sternberg, R. (2001). Why should we teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings. *Educational Psychologist*, 36(4), 227- 245.

Sternberg, R. J., Reznitskaya, A., & Jarvin, L. (2007). Teaching for wisdom: What matters is not just what students know, but how they use it. *London Review of Education*, 5(2), 143-158.

Webster, J.D. (2003). An explanatory analysis of a self-assessed wisdom scale. *Journal of Adult Development*.10(1). 13-22.

Webster, J.D. (2007).Measuring the character strength of wisdom. International *Journal of Aging and Human Development*, 65, 163-183.

William, J. & Paul, A. (2009). *Adult development & aging*. (6th. ed.). MC Graw Hill.

Zhang, L. F. (2002). Thinking styles and the big five personality traits. *Educational psychology,* 22(1), 17-31.